

وحسب ، بل وثقت صسلته مع ملايين الناس المرتدين
المعطف الرمادى الحربى ، جنباً الى جنب مع الذين دافعوا
عن الحياة ضد الموت • ولقد كانت الواقعية ، والحقيقة ،
والرحمة الصلبة ، هى قيمة الشعرية • وكبح النفس القوى
خصيصة الغنائية الجبلية وشخصيتها •

اذا أتى المرح ، اقبله •

لا تكن متكبرا ، ولكن مستحقا له •

اذا أتى الحزن ، ضم شفقتك ،

لا تضعف خوفاً ، كن مستحقا له •

وكثير من قصائد كوليف مكرسة لمشاكل الحياة
والموت ، والزمن الذى يقوم العالم ويجده • غير أنها
ليست فى عزلة ثقافيا ، بل شديدة التوقد ، ومتواضعة عن
قصد ، ودائما ما ترتبط الحقيقة بتجارب المؤلف
الشخصية •

ان الحياة فى القرن العشرين مرتبطة بأحكام ، مائة
حياة تتضمن فى حياة واحدة • ولعل هذا هو السبب فى
أن الشاعر ، فى كل من مقطوعاته الشعرية ، يحيط عمليا
بكل حياة الانسان ، ونادرا جدا ما تقتصر على حالته
الروحية •

فاذا كان ثمة تخيل لطريق ، فان هذا الطريق يعبر
من نهايته الى نهايته ، واذا كان نهرا يبحر من منبعه الى
مصبه •